

## لسان العرب

( قشِب ) القَشِبُ اليابس الصُّلْبُ وقَشِبُ الطعام ما يُلْقَى منه مما لا خير فيه والقَشِبُ بالفتح خَلْطُ السُّمِّ بالطعام ابن الأعرابي القَشِبُ خَلْطُ السُّمِّ وإِصلاحُه حتى يَنْزَجَعَ في البَدن ويَعْمَلَ وقال غيره يُخْلَطُ لِلنَّسْرِ في اللحم حتى يقتله وقَشِبَ الطعامَ يَقْشِبُهُ قَشْبًا وهو قَشِيبٌ وقَشَّيَهُ خَلَطَهُ بالسُّمِّ والقَشِبُ الخَلْطُ وكلُّ ما خُلِطَ فقد قُشِبَ وكذلك كل شيء يُخْلَطُ به شيء يُفْسِدُهُ تقول قَشَّيْتُهُ وَأَنْشَدَ مُرَّؤٌ إِذَا قَشَّيَهُ مَقْشِيبٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي .

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشُنَنِي ... هَرَأَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ .  
وَنَسَرُ قَشِيبٌ قُتِلَ بِالْغَلَاثِي أَوْ خُلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَاكُلُهُ سُمٌّ فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ .

بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ ... يَخْرُ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا .  
وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو .

ولولا نحنُ أَرَهَقَهُ مُهَيَّبٌ ... حُسامَ الحَدِّ مُطَرِّدًا خَشِيبًا .  
والقَشِبُ والقَشِبُ السُّمُّ والجمع أَقْشَابٌ يقال قَشَّيْتُ لِلنَّسْرِ وهو أَنْ تَجْعَلَ السُّمَّ عَلَى اللَّحْمِ فَيَأْكُلُهُ فَيَمُوتُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ وَقَشَّيْتُ لَهُ سَقَاهُ السُّمَّ وَقَشَّيْتَهُ قَشْبًا سَقَاهُ السُّمَّ وَقَشَّيْتُ رِيحُهُ تَقْشِيبًا أَيِ آذَانِي كَأَنَّهُ قَالَ سَمَّ نِي رِيحُهُ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا يَمُرُّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَشَّيْتُ رِيحُهَا مَعْنَاهُ سَمَّ نِي رِيحُهَا وَكُلُّ مَسْمُومٍ قَشِيبٌ وَمَقْشِيبٌ وَرُويَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ رِيحَ طَيْبٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ مَنْ قَشَّيْنَا؟ أَرَادَ أَنْ رِيحَ الطَّيْبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَمُخَالَفَةِ السَّنَةِ قَشِبٌ كَمَا أَنَّ رِيحَ النَّتَنِ قَشِبٌ وَكُلُّ قَذَرٍ قَشِبٌ وَقَشَّيْتُ وَقَشَّيْتُ وَقَشَّيْتُ الشَّيْءَ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « وقشِب الشيء » ضبط بالأصل والمحكم قشِب كسمع ومقتضى القاموس انه من باب ضرب ( واستقشِبه استقذره ويقال ما أقشِبَ بيوتهم أي ما أفذَر ما حولَه من الغائط وقشِبَ الشيء ذنُسَ وقشِبَ الشيء ذنُسَه ورجل قشِبٌ خشِبٌ بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اغفره للأقشِب جمع قشِب وهو من لا خير فيه وقشِبَه بالقبيح قشِبًا لَطَّخَه بِهِ وَعَيَّرَهُ وَذَكَرَهُ بِسُوءِ التَّهْذِيبِ وَالْقَشِبُ مِنَ الْكَلَامِ الْفِرْيَ يُقَالُ قَشَّيْنَا فُلَانٌ أَيِ رَمَانَا بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا وَأَنْشَدَ .

قَشَّيْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتِ تَارِكَةٌ ... كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ .  
ويروى ماء الحمّة بالحاء المهملة وهي الغدير ابن الأعرابي القاشبُ الذي يَعْيِبُ  
الناسَ بما فيه يقال قَشَّيَهُ بَعْيِبِ نَفْسُهُ والقاشبُ الذي قَشَّيَهُ ضَاوِيٌّ أَي  
نَفْسُهُ والقاشبُ الخَيْطُ الذي يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ وهي عُقْدُ الخُيُوطِ بِدُزَاقِهِ إِذَا  
لَفِظَ بِهَا وَرَجَلَ مُقَشِّبٌ مَمَزُوجُ الحَسَبِ بِاللُّؤْمِ مَخْلُوطِ [ ص 674 ] الحَسَبِ وَفِي  
الصَّحاحِ رَجَلَ مُقَشِّبٌ الحَسَبِ إِذَا مُزِجَ حَسَبَهُ وَقَشَّيَتِ الرِّجْلُ يَقَشِّبُ قَشَّيَةً  
وَأَقَشَّيَتِ وَأَقَشَّيَتِ الحَسَبِ أَكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا وَقَشَّيَتِ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ  
مِنَ الشَّرِّ يُعْرَفُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ قَشَّيَكَ المَالُ  
أَي أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ والقَشَّيَةُ والقَشَّيَةُ الجَدِيدُ وَالخَلَاقُ وَفِي الحَدِيثِ  
أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قَشَّيَانِيَّتَانِ أَي بُرْدَتَانِ خَلَقَانِ وَقِيلَ جَدِيدَتَانِ والقَشَّيَةُ مِنَ  
الأَضْدَادِ وَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَشَّيَانَ جَمَعَ قَشَّيِبٍ خَارِجًا عَنِ القِيَاسِ لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى الجَمْعِ  
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كَوْنُهُ مَنْسُوبًا إِلَى الجَمْعِ غَيْرَ مَرْضِيٍّ وَلَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطْرَفٌ لِلنَّسَبِ  
كَالأَنْبِجَانِيِّ وَيُقَالُ ثَوْبٌ قَشَّيِبٌ وَرِيْطَةٌ قَشَّيِبٌ أَيْضًا وَالجَمْعُ قَشَّيِبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
كَأَنَّهَا حُلَالٌ مَوْشِيَّةٌ قَشَّيِبٌ وَقَدْ قَشَّيَتِ قَشَّيَةً وَقَالَ ثَعْلَبٌ قَشَّيَتِ الثَّوْبُ جَدًّا  
وَنَطْفًا وَسَيْفٌ قَشَّيِبٌ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْجَلَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ قَشَّيِبٌ قَالَ لَبِيدٌ .  
فَالْمَاءُ يَجْلُو مُتُونَهُنَّ كَمَا ... يَجْلُو التَّلَامِيذُ لُؤْلُؤًا قَشَّيَا .  
وَالقَشَّيَةُ نَبَاتٌ يُشْبِهُهُ المَقْرَرُ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « يشبه المقرر » كذا بالأصل والمحكم بالقاف والراء وهو الصبر وزناً ومعنى  
ووقع في القاموس المغد بالغين المعجمة والذال وهو تحريف لم يتنبه له الشارح يظهر لك  
ذلك بمراجعة المادتين ( يسمو من وسطه قصب فإذا طال تذكس من رطوبته  
وفي رأسه ثمرة يُقتلُ بها سباع الطائر والقشبية الخسيس من الناس يمانية  
والقشبية ولد القرد قال ابن دريد ولا أدري ما صحته والصحيح القشبة وسيأتي  
ذكره